

مدارسة كتاب معارج العلوم | | أنواع القراءة: القراءة التحليلية | | محمد بن محمد الأسطل | | الحلقة 81)

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فنسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدينا ربنا فهما وفقها ورحمة وتوفيقا وسدادا -
00:00:00

اللهم امين هذا هو اللقاء الثامن عشر من مدارسة كتاب معارج العلوم وينتظم طبعا في الفصل الذي يتولى الحديث عن فقه القراءة والضبط والحفظ. نحن هنا في المنطقة نتكلم عن القرار - 00:00:28
والحديث الان عن انواع القراءة القراءة ايها الاخوة على اشكال ومراتب ويتحدد شكلها بحسب القصد منها يعني البوابة الاعظم للعلم هي السمع والبصر يعني الانسان يسمع ويبصر وبالقراءة يبصر وقد يسمع. لان هذه المنافذ - 00:00:50
لها هدف يعني ما الذي احتاجه اذا بناء على الغاية تعد القراءة وسيلة فهنا الذي يقرأ كالذي يتجول في مدينة يعني تصور انك مثلا من خارج خان يونس مرة تزور مدينة حمد مثلا - 00:01:23
لو جئت الى المنطقة الشرقية وارادت ان تقف على بعض الاحداث مثلا الجهادية التي حصلت فان كان يدخلها اول مرة ويريد الاحاطة بمعالمها وطرقاتها فانه يتحرك بطيئا. تمشي لانك تريد ان تفهم كل شيء في - 00:01:45
المنطقة وربما ماشيا على قدميه واذا احتاج الى معرفتها من غير احاطة. تأخذ صورة عامة سارة بالسيارة وان لم يسرع وربما اكتفى بالتقاط اهم المعالم. فاسرع يعني هو يريد بعض المعالم مسجد مستشفى مركز - 00:02:07
او جعل جولته استكشافية فحسب فصار في بعض طرقاته مكتفيا بالنظر الى بقيته او مستدلا بالذي رأى عما لم يرى وقد يهمه موضع محدد هو يأتي مثلا لغرض هو يريد ان - 00:02:29

يزور طبيبا ينظر الى عيادة او مسجد او متجر او مشفى فاذا انجز حاجته غادر المدينة وان لم يرى شيئا غير ذلك اذا لو انه توسع فيما لا ينبغي ان يتوسع فيه لذهب الوقت ضائعا - 00:02:48
وكذلك القراءة فاذا اراد قراءة الكتاب والتدقيق فيه وتحليل الفاظه والاستنباط منه فهي القراءة التحليلية هنا مختبر مختبر اه العلم والتحليل واذا اراد فهم الكتاب بقراءته كله من غير بطء او تعجل فهي القراءة الجردية - 00:03:06
واذا حصلت كفاية بجولة سريعة على الكتاب وقد يتجاوز بعض الفقرات ويرضى ببقاء المشكلات. يعني الامور المشكلة فهي القراءة التصويرية انت تريد ان تأخذ فكرة عامة يمكن ان تأخذ تقرأ المجلد في ساعة - 00:03:33
انت الان تريد يعني شيئا سوريا عامة. لكن تريد ان تأخذ فكرة واذا اراد معرفة مادة الكتاب من حيث الاجمال والخطوط العامة له. وقد ينظر في صفحة منه ويترك عشرا. وقد لا يزيد عن المقدمة وسهر الصومال - 00:03:49

منه فهي القراءة الاستكشافية يعني يريد ان يفهم قد يكون العنوان في جانب والمضمون في جانب زي برنامج المجاري الكتاب المالك الذي تحدثنا احد الذين يعملون في البلديات في دولة ما ذهب الى معرض الكتاب فلم يقرأ المجاري جراها - 00:04:06
جاري جلايب بيلزم للبلدية. فاشترى الف نسخة وهو يعني لا علاقة له ببلديات وانما بالفقه المالكى واذا قصد الكتاب للبحث عن مسألة او موضوع محدد ما هي القراءة الانتقائية وهذا تكثر في الذين يكتبون الابحاث او الرسائل من ماجستير ودكتوراة وغير ذلك -

ولعلك لاحظت بعد هذا العرض ان كل قراءة لها مقصد خاص. فلا يجزئ نوع في ذلك عن نوع وبهذا تعلم ابن الطالب الذي يقتصر على نوع واحد. يعني لو كانت اورادك على وتيرة واحدة هناك مشكلة - [00:04:48](#)

لانه في امور يعني في كتاب ينبغي الا يتجاوز اليوم وفي كتاب قد يحتاج سنة وقد يتحدثان في عدد الصفحات مرادك من الكتاب والهدف هو الذي يحدد طبيعة التعامل مع هذا الكتاب - [00:05:07](#)

عقب هذا الاجمال اتكلم هنا على هذه الانواع بشيء من التفصيل. طبعا الانواع هذه يا اخوانا امر اجتهادي كما بينت في الحاشية. يعني الشيخ علي العمران وفقه الله. ذكر في كتابه اقرأ وارفق تسعة عشر نوعا للقراءة. يعني ممكن الانسان يشقق ممكن انت الان لك حاجة ما - [00:05:26](#)

شكلا جديدا ممكن يكون مستقلا او يأخذ يعني خليطة وممكن نفسه القراءة الجردية تأخذ يعني كالتلاوة مراتب التحقيق والتوسط والحذر يعني كل ذلك مرتبط بالهدف الذي تريده. المهم انك تخرج بالغنيم. يعني انك تدخل تصيد ما تحتاج - [00:05:46](#)

اذا خرجت بالهدف خلاص تحقق المقصد هنا نبدأ بالقراءة التحليلية القارئ هنا في القراءة التحليلية يتأمل نص الكتاب ويدقق فيه ويدرك مراميه ويحل مشكلاته وليس بشرط ان يحل من اول مرة. لكن في الغالب ينبغي ان يتعامل مع الامور المشكلة فيقوم بحله - [00:06:13](#)

وربما علق على حوافيه وتوسع في دراسة مسائله ومبانيه ونقض بعض ما فيه. هنا قراءة فحص الجانب العقلي هنا تركيز شديد الشرط هنا في هذه القراءة حتى لا انسى ان - [00:06:42](#)

يكون تحليل الالفاظ خاضعا لمصلحة السياق. يعني احيانا وهذا من من اخطاء بعض اصحاب الحواجب من اخطاء بعض المدرسين الان هو يبدأ في سياق فيرى كلمة فيقوم بشرح الكلمة بانفكاك عن السياق الذي وردت فيه - [00:07:02](#)

فيخرج عن المقصود توهم انه في المقصود يعني مثلا احنا الان الجملة التي بين ايدينا القارئ هنا يتأمل نص الكتاب ويدقق فيه ويدرك مرامية ويحل مشكلاته وربما علق على حواشيه بده يحكي عن التعليق ايش التعليق وايش قصصه. الحواشي يبدأ يدرس - [00:07:27](#)

ما معنى الحواشي؟ الان هذا الكلمة جاءت عرضا يعني ليست مقصودة لذاتها. مثلا انت تتكلم في سياق وجاءت معك كلمة السفر السفر منه الطويل ومنه القصير وهذا يترخص فيه وهذا مسافات هذا كله اجنب عن السياق - [00:07:51](#)

هذا هنا التحليل هذا مضر مثلا انت بتحكي بتقول وهذه المسألة مخرجة على مذهب الشافعي. بتيجي تدرس المذهب لغة واصطلاحا والمذهب يراد به كذا وهذا السياق لا علاقة له الان بهذا - [00:08:10](#)

فانت يكفيك المقدار جزء كبير من الكتب يعني تدخل المصطلحات مختبر الشرح وهي لا تحتاج الى ذلك الذي يعني ما كان في مصلحة السياق وبعض الامثلة قد يعني الامثلة عموما يتوسع فيها ليس بشرط ان تفهم المثال - [00:08:27](#)

ليس بشرط يعني ممكن يجيب شعر تقوم انت تأتي بشرحه واذا رجعت الى البيت وجت له قصة عند العرب واذا وجدت له قصة تبين لك ان هناك مثلا ما فبتبدأ انت تذهب الان تسرح - [00:08:51](#)

وانت سعيد انك تصل الى يعني علم كل هذا لا علاقة له والكتاب الذي ينجز بهذا النهج هو الذي يبني الطالب علميا. ولهذا فان الكتب المحورية في كل فن. والتي - [00:09:06](#)

تقوم عليها عصب المعراجين. معراج العلمي عندنا ثلاث مراحل المرحلة الاولى المتوسطة المنتهية ثم الموسوعة في كل مرحلة احتاج كتابا واحدا وقد نصل الى كتبين وقد نختصر الثلاث مراحل في كتابين. هذا كله بحسب العلم - [00:09:22](#)

فالكتاب المحوري هذا الذي يقوم عليه عصب المعراج العلمي هي التي تحتاج لهذا النوع من القراءة على ان الكتاب الواحد قد يمكث في قراءته اسابيع او شهورا او اكثر من ذلك بحسب عدد اجزائه بحسب العلم يعني في علوم سهلة في علوم تحتاج قدرا من -

وقد سجل ابن بدران الحنبلي تفاصيل زائدة في كيفية قراءة شروح المتون وهي من احسن ما وقفت عليه في ذلك. النص الذي بين ايدينا معروفا لكنه كالسنة المهجورة. يعني هو - [00:10:06](#)

معروف لكن ايه غير معروف. معروف من جهة العلم غير معروف من جهة العمل. لكن ان شاء الله ان تكونوا من اربابه فانه نفيس

يقول آابن بدران عليه رحمة الله - [00:10:24](#)

اعلم ان للمطالعة والتعليم طرقا ذكرها العلماء واننا نثبت هنا ما اخذناه بالتجربة اذا تمهد هذا فاعلم اننا اهتدينا بفضلته تعالى اثناء الطلب الى قاعدة وهي اننا كنا نأتي الى المتن اولا فنأخذ منه جملة كافية للدرس - [00:10:39](#)

مممكن نتكلم مثلا عن نفترض كتاب الفقه نأتي الى مصارف الزكاة خلاص نقرأ هذه القطعة صفحة من القطع الصغير الحجم الجيب يعني ثم نشغل بحل تلك الجملة من غير نظر الى شرحها - [00:11:08](#)

طبعا هذا اتكلم عن نفسي بالتجربة له لذة ما بعدها لذة الان ليس هناك شرح انت امامك قطعة امسك الدفتر وتبدأ تدون شرحا. ما مرجعك عقلك الان لا تنظر في شيء - [00:11:31](#)

فقط تفكر يعني مممكن تقول مؤلف قلوبهم مثلا تخيل ان هذه الكلمة القيت عليك من غير شرح مسبق. من المؤلف قلوب من الذي تألف قلبه من؟ طب كيف حاله؟ هل هو مسلم؟ هل هو كافر - [00:11:53](#)

وتبدأ هنا يعني تبدأ تفكر وتدون ما تنتهي اليه وهنا يقول من غير نظر الى شرحها ونزاولها حتى نظن اننا فهمنا خلاص انتهى او تثبت فهمنا او لا تستطيع ان تصل الا الى نقطة محددة - [00:12:14](#)

ثم نقبل على الشرح فنطالع المطالعة الاولى امتحانا لفهمها. الله النتائج التي خرجنا بها هذي في الاتجاه الصحيح ام لا فان وجدنا فيما فهمناه غلطا صححناه لكن هنا ما الفائدة من هذا - [00:12:33](#)

عمران الاول ان هناك عمقا في ملكة الفحم والتحليل هذا الامر الثاني ان هذا في الغالب لا ينسى لانه جاء من رهق. من ارهاق التأمل. يعني لو المعلومة مممكن تنسى - [00:12:57](#)

العقل فكر فاذا فكر في شيء واهتدى اليه في الغالب لا ينسى ثم اقبلنا على تفهم الشرح. هم. لان الكلام هذا احنا عنايتنا بالمتن. اخذنا نظرة سريعة على الشرح امتحانا لفهمنا - [00:13:18](#)

ثم اقبلنا على تفاهم الشرح نعامل الشرح الان كانه متن على نمط ما فعلناه في الماتن ثم اذا ظننا اننا فهمناه وراجعنا حاشيته ان كان له حاشيا مراجعة امتحان لفكره. طبعا تسلسل الكتب متن - [00:13:34](#)

وشرحه اسمه ايه حاشية شرحه الشرح الحاشية ما هي عند المواضع التي تحتاج الى تعليق. فهي ليست كل كلمة يعني طب لو ان الحاشية فيها مواضع مشكلة تقرير تمام؟ فالان لو كان له حاشية يتم الرجوع اليها. فاذا علمنا اننا فهمنا الدرس - [00:13:57](#)

يعني الان انتهينا بهذه الطريقة. فاذا علمنا اننا فهمنا الدرس تركنا الكتاب مممكن تتركه في البيت وتخرج خارج البيت قطعنا لوصول العين له خلاص اي انسان وممكن خلاص تتركه اغلاقا ولا تفتح - [00:14:25](#)

واشتغلنا بتصوير المسألة في ذهننا الان نبدأ عملية التأمل لتستقر المسألة في العقل. فحفظناها حفظ فهم وتصور لا حفظ ترقيب الان ننتج المسائل بالسنتنا بالعبارة من ااثامنا الان لا علاقة لنا بالذي قاله المؤلف. وانما بالذي اراده المؤلف - [00:14:47](#)

وهنا نشغل المعلومة من الكتاب لكن التعبير من القارئ ثم نجتهد على اداء معناه بعبارات من عندنا غير ملتزمين تراكيب المؤلف الان طبعا شوفوا انتم المراحل هذي. طبعا تصوير المسألة تقدم الحديث عنه - [00:15:18](#)

كيف انه احنا يعني والله يا اخوانا كثيرا كثيرا ما تحصل نزاعات عوسائل التواصل واحيانا افكر ان ادخل معلقا او ما يمنعني الا ان الحديث ليس في المسألة يعني ليس هناك تصور - [00:15:40](#)

معركة تقوم ودنيا يعني خلاف ونزاع وفلان يدخل وفلان يترك والكل يتكلم الا في المسألة بيتكلموا في متعلقات المسألة فيما يحيط بها فهنا طبعا من اه ما العلم الذي يعالج هذا - [00:16:03](#)

المنطق المنطق الاصول معجون بالمنطق لانه هو يعني يربي هذي لكن اصل المنطق ليأتي الكلام في الموضوع بالضبط يعني شفتوا

شاخص اطلاق النار علامة الزائد بالضبط هنا يأتي النقاش. تحديد - [00:16:23](#)

محل النزاع سبب الخلاف اين اجمع واين اتفقوا هذه المنطقة بالضبط تحديدا هنا يا ايها الاخوة يأتي النقاش. طب ما سورة المسألة في الواقع بالضبط ما هي السورة كثير الان احنا ليش الهوى خطير - [00:16:43](#)

لانه من استحسان العقول. الانسان اذا يعني تشرب فكرة فيسارع ان يعطي فيها رأيا ويستحسنه ويظنه على ذلك ومن هنا يأتي اخواننا اللغظ والغلط اذا تحليل المتن اولاً ثم الاختبار بالشرح ثم تحليل الشرح ثم الامتحان بالhashية ثم تحليل hashية ثم -

[00:17:03](#)

تصور المسائل وحفظ حفظ فهم وتصور لا تراقيب والفاظ. ثم نجتهد على اداء معناه بعبارات من عندنا غير ملتزمين قل للذي سمعتم هذا الغريب في الجملة الآتية ثم نذهب الى الاستاذ للقراءة. طلعنا كله تحضير - [00:17:29](#)

تمام كيف الحال لما انت بتيجي على درس هل تحضر احنا التحضير ايش اللي عارفينه اللي هي الدقائق اللي اللي هي ايه؟ القراءة التصويرية. نعم؟ يعني هذا الكلام كله قبل الدرس - [00:17:51](#)

قال ثم نذهب الى الاستاذ للقراءة. وهناك نمتحن فكرنا في حل الدرس ونقوم ما عساه ان يكون به من اعوجاج ونوفر الهمة على ما يورده الاستاذ مما هو زائد على الماتن والشرح. الحين احنا بنأخذ النوافل هذه الزيادات - [00:18:12](#)

وكنا نرى ان من قرأ كتاباً واحداً من فن على هذه الطريقة سهل عليه جميع كتب هذا الفن مختصراتها ومطولاتها وثبتت قواعده في ذهنه وكان الامر هو كتاب واحد يفتح لك به كل كتب الفن المطول والمختصر العميق والدقيق والصعب والسهل. كله اذا قمت

بالخطوة - [00:18:33](#)

هو المفتاح الضخم وبالمناسبة بدون هذه يعني بدون هذه الطريقة بالجملة ولو غابت بعض التفاصيل ستبقى كتب الفن مستغرقة من اولها الى اخره. حتى الكتب التي تسمى سهلة يعني حتى لو انت جيت لعلم وجيت لكتاب سهل وقرأت وظننت انك تفهم انت ما

فهمت - [00:19:03](#)

تمام انت تتوهم انك فهم. وانا احيانا كنت سبحان الله بعض الاحيان نحضر الدروس مثلاً وكنت اقول لبعض الاخوة الحاضرين اه فهمتم هذا قال نعم. وماذا قال الشيخ يقول كذا؟ قلت طب ما المراد بكذا؟ فقط اسأل - [00:19:29](#)

طبعاً بعض الاحيان وهذا يعني اه يعني احيانا يا اخوانا اه الجامعات والكليات احيانا قد يتورط نفس مدرس بكتاب لم يكن من اهتمامه يعني وقد يدرس شيئاً ويظن انه يفهمه ويفهمه هو ايه - [00:19:47](#)

وهو اصلاً عنده خلل في هذا لكن احنا في الغالبية في عنا التعليل المريح الطالب العلم بالذهب بالذات في الجامعات والدروس عنده هيك قاعدة مريحة تريجه من عناء العتب - [00:20:09](#)

اي بروح والله الدكاترة بفهموناش. يا سلام هالقاعدة مريحة لا بتحتاج تحضر ولا بتحتاج يعني اذا ما خدتش السنة الماضية خلص الدكاترة بفهموا الدكاترة جميعاً بكل الفصول في كل المواد في كل السنوات في كل الجامعات في كل الكليات في كل البلدان يعني ايه

جواب - [00:20:24](#)

بعام فهنا يا ايها الاخوة هذه الطريقة حتى حتى يعني اقول لكم اقول لكم حتى نمثل عملياً احنا الان مثلاً شرح ابن قاسم او يعني متن ابو شجاع يعتبر الفاتحة. فاتحة في كتب المذهب الشافعي - [00:20:49](#)

اصعب كتاب في الفقه المقارن ما هو بداية المفتاح طب اهم كتاب في المكتبة الاسلامية في الفقه المقارن؟ بداية المجتهد تمام بداية المجتهد بداية المجتهد الكتاب الذي يجعل الانسان عالماً. لو اعمل ما فيه وطبقه يصبح الانسان عالماً - [00:21:12](#)

حتى طاقم التدريس ايام الشيخ محمد الامين الشنقيطي في الجامعة الاسلامية في المدينة. كان في كل عام تأتي شقة من الطلاب غيروا الكتاب في سنة من السنوات مع شدة الضغط استجاب طاقم التدريس وعقد ورشات عمل لتغيير الكتاب - [00:21:37](#)

وقالوا قدموا المقترحات فبعد تداول جميع المقترحات خرج القرار يجب ان يبقى بداية المجتهد فليس يعني عنه عدل او مثيل او شبيه لا اعلم له نظيره. يعني انا في كل ما صدر في المكتبة الاسلامية لا اعلم له نظيراً - [00:21:54](#)

حتى سبحانه الله عندما كتب احد الطلاب رسالة في بناء الملكة الفقهية والاجتهادية والاصولية من كتاب بداية المجتهد الكتاب يقع في مجلدين فهو كتب الرسالة لبناء الملكة الاجتهادية من بداية المجتهد في ثلاثة مجلدات - [00:22:15](#)

اقول لكم بوضوح. الشرح من قال يعني النطاق الذي نقرأه هذا النطاق الذي نقرأه من احكم من فهم المرحلة الاولى من اي مذهب كشرح ابن قاسم على متن شجاع اذا طبقت هذا - [00:22:35](#)

يمكن ان تقرأ بشكل فردي مباشرة في بداية المجتهد وتفهم تمام ان يعني القاعدة الارضية القاعدة العظيمة التي نتكى عليها هي حسن تصوير المسائل والخروج بالمفاهيم الاولى. اللي هي القاعدة التأسيسية. هنا يا اخوانا لا يبحث عن في التكوين الفقهي. هنا لا - [00:22:57](#)

تبحث عن ادلة. الادلة مباشرة في المرحلة التي بعدها. لا تبحث عن امثلة زائدة. لا تبحث عن اه فوائد ومنح. الان البنية العلمية ينبغي ان تكون صحيحة. بعد ذلك بتصير انت اي كتاب من كتب الفن. يعني حتى لو صعدت مباشرة - [00:23:20](#)

في اعصر كتاب يقال عنه انه صعب تقرأ فيه بكل ارتياح. ليس بشرط ان تفهم يعني كل شيء فيه لكن يمكن ان يعني وتقرأ في باريحية. والقراءة في الكتب كالعزلة تنمو بعد يوم - [00:23:38](#)

انت تبدأ في كتاب يقال عنه انه صعب. ما هي الا ايام واذ بك ايه؟ تقرأ وتقرأ ونسيت انك كنت تستصعب القراءة في هذا الكتاب واذا كان هذا منهج المتلقي فانه في حق الملقي الزم واهم - [00:23:55](#)

ويمتحن فكره بالرجوع الى علماء الفن وامهات الكتب فيه. يا اخوانا العلم يعني العلم كله بحث يعني انا يعجبني ان يطلق على طالب العلم باحث يعني الان من فوائد الرسائل العلمية - [00:24:17](#)

يجب في المقدمة ان تكتب مشكلة البحث يعني ما الامور التي انت تبحث عن شيء الان القراءة وانت تبحث هذه حتى لو كان في علم الوعظ. يعني ايا كان الموضوع لابد من قضية بحثية - [00:24:36](#)

يتم الذهاب اليها وهنا يأتي خلط الباب العلمي بالباب التربوي والوعظي وما الى ذلك. لكن هذه القراءة يا اخوانا هي يعني جزء مركزي في تكوين البنائي لطالب العلم طبعاً بنقف عند يعني هذا الحد نفتح المجال للمناقشة ونكمل - [00:24:53](#)

يعني من الغد باذن الله تعالى. بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله اه اتفضلني يوتا سامع فيه خلاص. عادي لو تجاوزته لا اشكال تمام يأتي فيما بعد فاحنا نتعامل انه العلم مراحل. حتى لو كنت انت مثلاً يعني تدرس مجموعة مثلاً - [00:25:15](#)

من الطلاب او اشي. او يعني في مدارس قاعدة تقول لي اصل الامثلة احياناً قد قد يمثل بشيء مرجوح يعني هو المثال لخدمة القاعدة ما الذي يتشدد فيه؟ الشاهد وليس المثال. لان الشاهد بمثابة الدليل على القاعدة - [00:26:00](#)

تحديد نوعية مهمات الكتب ومهمات الكتاب. مهمات الكتاب نفسه. مهمات الكتاب يا شيخ احمد هذه تأتي يعني اولاً كل انسان يدرك المعلومة مهمة او غير مهمة. يعني في قراءة عامة. لكن لن تدرك هذا على وجهه الا مع الايام والليالي وتكرر القراءة. واذا نزلت الى الميدان - [00:26:19](#)

يعني فيما بعد فيما بعد عاديلاً بلزم بحسب كل فن يعني مثلاً مثلاً اذا بتقرأ في الفقه تبدأ تأخذ لك جولة على كتب الفتاوى ايش الناس بتسأل؟ على ايش التركيز بكون؟ تمام؟ مساحة المسائل ففيه كلفة في لكن في - [00:27:07](#)

في معلومات ان صح التعبير مركزية يعني تشبه ان تكون اصلاً في الباب. هذه يعني يعني زي كتاب بداية المجتهد مثلاً مباشرة بقول لك وفي المسألة خمسة وفي الباب خمسة مساء - [00:27:27](#)

وهذا الكتاب اطرافه خمسة. هنا الكتب هذه تخدمك طبعاً في الغالب المتون تم اختيار تم اختيار المسائل اللي هي هذه الحديث عنها. يعني يعني وهذا يعطي قدر الموتون. يعني انا قلت اخوانا فيما سبق. اقول معلومة للاخوة الذين هم - [00:27:39](#)

لما كتبت رسالة الدكتوراة في القواعد الفقهية لمن جت اكتب اللي هي يعني القواعد الخمس العادة محكمة الامور من مقاصدها كنت ايش في البداية عادة بقول لك وما دار السنة على اربعة احاديث ومدار الاسلام على ثلاثة احاديث اللي هي من حسن الاسلام واكثرهم عليه كذا كذا - [00:27:59](#)

المهم انا بديت اقرأ فلكيت ابو داوود مثلاً رحمه الله يتكلم بكلام غير كلام الامام احمد غير كلام السيوطي غير فبدأت انا افهم ايه افهم انه ماذا لو جمعت الاحاديث التي يقولون ان عليها مدار الاسلام - [00:28:22](#)

والله بالفعل انا بدى الكتاب فقط الذي كان بين يدي وصلت فيه الى ثمانية احاديث قيل عنها ان عليها مضار الاسلام فقلت في نفسي هذي تصلح لعناية خاصة بالدرس او بالتدريس او بالتأليف. المهم انه حتى في التربية الذاتية هذي محورية - [00:28:43](#)

فبدأت اقرأ وانا اضع اللي هو الهاجس ايه؟ ابحت عن آآ قواعد الاحاديث. الاحاديث هي قواعد التي تمثل اصولاً كباراً سبحانه الله وانا اكتب كل ما اجي حديث اطوله. وانا في غاية السعادة انه يعني ايه - [00:29:09](#)

وجدت يعني شيئاً حسناً يعني. والله جمعت مش عارف خمسطعش حاجة زي هيك الان قدر الله بدأت اكتب في المادة فرجاءك من ضمن المراجع الى كتاب المجموع الامام النووي وانا بضرب فيه الا ونفس الحدوتة اللي كانت في عقلي طلع هو ايه مفكر فيها - [00:29:28](#)

قال وقد تنبعت كل حديث قيل ان عليهم مدار الاسلام حتى اجتمعت في الاربعين الاولى الان هذا يعني شوف انت يعني يومها اكتشفت اهمية الاربعين النووية. تمام؟ يعني هي الاحاديث التي تعد اصولاً. يعني في في الباب. هم - [00:29:48](#)

واحد فيكم يلا بالنسبة لطريقة ابن المرحلة الثانية عنده تخيل وبكون عنده تصور يعني بقدر يعمل كيف بدى اتخيل الشرف انه كذا لو كانت مسلاً نسبة الفهم في البداية قديمة - [00:30:12](#)

ثلاثة في المية ولا خمسة هنا انت هنا بتصنع الجليلة. انت قاعد بتصنعه. تمام؟ هو اصلاً هو عشان نختصر الطريق لازم هذا يتحرك تمام انا دايماً بقول للاخوة اصعب عملية عملية ايه؟ التفكير - [00:30:34](#)

التفكير اصعب شيئ. وقلت يعني من الامثلة يمكن الاخوة صاروا كلامي يعد ممجوجاً لتقرأ عليه انا لو قلت الان الان مع شب من ايش رأيك والله في موضوع ندرش فيه. نصل يعني - [00:30:52](#)

بنطلع ساعة الاربعة وساعة الاربعة ساعة ونص دقيقة. طب ندرش فيه جزئياً وبنيجي لاية مثلاً او اه اسأل سؤالاً مثلاً زي الحوارات التي تجري. سؤال والله سألت سؤالاً - [00:31:07](#)

لم يجب احد. طيب فكر المعتاد مش عارف والله اه مونة. طب فكر. والله فكرت. طب فكر. الان بده هو فكر بعد سبعين ثانية ثمانين ثانية بدا ايه؟ لا يحتمل - [00:31:30](#)

الان هنا فعلاً هو الان يتعب. العاقل هنا يتعب تمام؟ العقل هنا يتعب فبتخيل الامام الشافعي كان بيقول له خمس ساعات يفكر تمام فكر في اية قدروا يستثمروا عملوا مذاهب من آيات واحاديث - [00:31:57](#)

تمام واحنا اليوم وعملنا شغلهم صح ولا غلط تمام لمن الامام الرازي في اية النساء بقول لك وجمعت فيها كل قواعد اصول الفقه. من اية واحدة تمام كل جميع الادلة موجودة في الاية - [00:32:16](#)

يجيك الرازي اه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني بما علمته؟ قال وفيها ثلاثة عشر ادباً من اداب طلاب العلم تمام هذا مخه مصحح بقرأ تمام ماذا فعل يا ابا عمير ماذا فعل النغير؟ يكتشف سبعين فائدة - [00:32:31](#)

العقل يعمل هنا العقل يشتغل هنا احنا بنيجي على شغلة انت لا تفهم فيها يعني مثلاً انا الان. طبعاً انا طبقت هذي مع الاخوة الاخوة هنا في مجلس السبت في - [00:32:50](#)

قلت لهم احنا بدون تحضير. بدون تخطيط مسبق. يعني موجود كان الشيخ احمد الشيخ ابو عبد الرحمن زكريا. يعني الاخوة. قلت لهم اسمعوا بدون تحضير وبدون تخطيط وضربت عنوان هيك فعلاً لم افكر فيه لحظة - [00:33:03](#)

بالسياسة ولا لا يا لؤي قلت طب خلص بدنا نختار شغلة غريبة هي وقتناش النبي عليه الصلاة والسلام بنى بنى آآ دولة المدينة انظروا القضايا السياسية في القرآن قبل البعثة. قبل ما يبجي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:33:20](#)

وين موجود قضايا سياسية كل واحد معه خمس دقائق طبعاً السؤال كان مستهدنا عند البعض هو يعني قضايا سياسية قبل البعثة انا ضربت العنوان بدون تفكير وبدون سبق خيلنا نضع نفكر - [00:33:39](#)

الشباب كانوا يمكن في حدود خمسطعشر شاب خلال خمس دقائق كل واحد طلعا خمسة عشر موضوعا انا بقول لكم لو واحد بده يألف فيهم بعمل له كتاب خمسة عشر موضوعا سياسيا - [00:33:56](#)

قبل الباب هذا خرجنا فيه ايه؟ تفكير خمس دقائق تفكير خمس دقائق احنا ما قلت لكم يا اخوانا مش عارف مين اللي العالم ان شاء الله حد يذكركني. بقول مشكلتنا اننا نقرأ ما يدهش ولا ندهش - [00:34:11](#)

في اشي بدهشك بخليك تتعجب بس انت بارد هيك بس في غير محله يعني انا الان يعني انت اليوم مثلا لما تيجي تقول من الذي يقود العالم دول المركز دول المركز. الولايات المتحدة للاتحاد الاوروبي. طمنوا القوة الثانية - [00:34:27](#)

من القوة الثانية يعني التي تلي. ذلك. طيب طب هل القرآن تخيل انت اليوم بالزبط انه انكم تتخلوا حالكم الصحابة تمام هذا الله يجزيه الخير الشيخ سعيد قال يا شيخ هل - [00:34:58](#)

يعني هل يمكن ان ننافس الصحابة تمثلوا انكم في الجيل الاول وانت الان افترض الاحداث في هذه المعركة بتجيك هيك صورة من القرآن اسمها سورة روسيا كيف حتقراها ما المشاعر انت الان - [00:35:22](#)

ايه انت قاعد ايه بتقراها بايه يرى بكل اقبال انت قضية مطروحة الان في مشكلة بين روسيا واوكرانيا. بدي اقرا اشوف ايش كيف القرآن بده يعرض ايش ايش طبيعة الايات اللي بتيجي تحت كلمة روسيا؟ طب انت عندك سورة الروم - [00:35:51](#)

القوة الثانية. هذي كانت مستفزة الهم. احنا بنقراها سورة الروم. ولا معنا خبر الروم زي العنكبوت. زي بعض تمام؟ طب انت اليوم من الدول الاقليمية يعني اليوم كان بيتكلم مولانا عن قطر انها تحاول كان عندك صورة سبأ - [00:36:10](#)

سبأ كانت لها حق. هذه يومها كانت يعني حاجة مؤثرة احنا سبق كله زي بعضه اسماء الصور تستفزك بس انت مش فش فش حد بيستفزك تمام يا اخوان الانسان لما مخه يغلق - [00:36:25](#)

اقول لكم يعني شف سبحان الله في سورة الروم انت يجي واحد يقول لك يا عم اليوم روسيا وصلت في التصنيع في الاسلحة في كذا يعني تبدأ عندك هالة ما - [00:36:51](#)

طب روح قال لك ايه يا سيدي وهم كفار. ويعني ويش فائدة العلم هذا لمن يكون بدون يعني هداية. تمام؟ طب انت تقرا هذا المعنى وين؟ في سورة الروم تحديدا - [00:37:02](#)

وعد الله وليخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم للاخرة تمام؟ هم لا يعلمون يعلمون ظاهرا هذا كله لا ليس علم - [00:37:19](#)